

# مخطوطات صحيح مسلم وشروحه في جامعة الأمير عبد القادر دراسة وصفية تحليلية

Manuscripts of Sahih Muslim and Its Commentaries at Emir Abdelkader University: A Descriptive and Analytical Study.

أد هدى حراق

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة.

الملخص:

يتناول هذا البحث مخطوطات صحيح مسلم وشروحه المحفوظة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، من خلال دراسة وصفية تحليلية تُبرز قيمتها العلمية والمادية في خدمة السنة النبوية وتحقيق النص الحديثي. وقد ركزت الدراسة على وصف نسختين مخطوطتين من صحيح مسلم، ونسختين من شروحه، مع بيان خصائصها.

كما كشفت الدراسة عن وجود فروقات بين النسخ المخطوطة والطبعات المطبوعة، خاصة في عناوين الأبواب وتقسيمها، مما يؤكد أهمية المخطوطات في توثيق النصوص الحديثية وتحقيقها. وخلص البحث إلى أن هذه المخطوطات تمثل ثروة علمية مهمة تستدعي مزيداً من العناية والفهرسة والرقمنة والتحقيق العلمي.

الكلمات المفتاحية:

صحيح مسلم، المخطوطات، جامعة الأمير عبد القادر

Abstract :

This study examines the manuscripts of *Sahih Muslim* and its commentaries preserved at the Emir Abdelkader University for Islamic Sciences through a descriptive and analytical approach that highlights their scholarly and material value in serving the Prophetic Sunnah and verifying Hadith texts. The study focuses on describing two manuscript copies of *Sahih Muslim* and two manuscript copies of its commentaries, while presenting their main characteristics.

The study also reveals differences between the manuscript copies and the printed editions, particularly in chapter titles and their divisions, which confirms the importance of manuscripts in documenting and critically editing Hadith texts. The research concludes that these manuscripts constitute an important scholarly heritage that requires further preservation, cataloging, digitization, and academic investigation.

Keywords: Sahih Muslim, Manuscripts, Emir Abdelkader University.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

تُعدّ المخطوطات الإسلامية من أهمّ المصادر العلمية التي حفظت التراث الإسلامي عبر العصور، إذ مثّلت الوعاء المعرفي الذي انتقلت من خلاله علوم الشريعة واللغة والتاريخ وغيرها، وكان لعلم الحديث النبوي نصيب وافر من هذه العناية؛ نظرًا لارتباطه المباشر بحفظ السنة النبوية الشريفة، التي تُعدّ المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد كتاب الله تعالى. ومن أبرز المصنفات الحديثية التي حظيت بعناية العلماء قديمًا وحديثًا صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، الذي احتل مكانة سامية بين كتب السنة، حتى عُدّ من أصح الكتب بعد صحيح البخاري.

وقد اهتم العلماء بنسخ هذا الكتاب وشرحه وضبط رواياته، فانتشرت مخطوطاته في مختلف مكتبات العالم الإسلامي، ومن بينها ما تحتفظ به جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية من نسخ وشرح نفيسة، تمثل مادة علمية مهمة في الدراسات الحديثية. وتبرز أهمية هذه المخطوطات في كونها تمثل شاهدًا نصيًا أصيلًا يُعتمد عليه في تحقيق النصوص، والكشف عن الفروق بين الروايات، وضبط ما قد يقع من سقط أو تصحيف أو تحريف في الطبقات المتأخرة.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في الجمع بين الدراسة الحديثية والدراسة الوصفية للمخطوط، بما يُسهم في إبراز القيمة العلمية والتراثية لمخطوطات صحيح مسلم، خاصة المحفوظة منها في جامعة الأمير عبد القادر، والتعريف بخصائصها المادية والعلمية، ودورها في خدمة النص الحديثي وتحقيقه.

ومن هنا تأتي هذه المداخلة الموسومة ب: **مخطوطات صحيح مسلم وشروحه في جامعة الأمير عبد القادر: دراسة وصفية تحليلية**، محاولة الوقوف على أبرز هذه المخطوطات، وبيان خصائصها، وإبراز أهميتها في حفظ التراث الحديثي الإسلامي.

وقد اعتمدتُ في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف النسخ المخطوطة وصفًا ماديًا وعلميًا، وتحليل محتواها، مع الاستفادة من المنهج المقارن عند مقابلة بعض النصوص المخطوطة بالطبعات المحققة.

أما خطة المداخلة، فقد قسّمتها إلى مقدمة ومبحثين رئيسيين: تناولتُ في **المبحث الأول**: الوصف المادي والعلمي لمخطوطات صحيح مسلم الموجودة في مكتبة أحمد عروة بجامعة الأمير، أما **المبحث الثاني** فخصصته للنسخ المخطوطة لشرح صحيح مسلم المحفوظة بجامعة الأمير عبد القادر مع الوصف المادي والعلمي لها أيضًا، ثم ختمت المداخلة بأهم النتائج والتوصيات.

## تمهيد : القيمة العلمية لمخطوطات صحيح مسلم

تمثل مخطوطات صحيح مسلم قيمة علمية كبيرة في مجال الدراسات الحديثية والتحقيق العلمي، لأنها تُعد الأصول الخطية التي حفظت نص الكتاب عبر العصور، ونقلت رواياته بين العلماء جيلاً بعد جيل. وتنبع أهميتها من كونها المرجع الأساس الذي يُعتمد عليه في الثبوت من صحة النص، وضبط ألفاظه، والكشف عن الاختلافات الواقعة بين النسخ، مما يجعلها عنصراً رئيساً في خدمة السنة النبوية وتحقيق كتبها.

وتظهر هذه القيمة أولاً في دورها في توثيق نص صحيح مسلم، إذ تساعد المخطوطات على ردّ النص إلى صورته الأقرب إلى الأصل، من خلال مقارنة النسخ المختلفة، ومعرفة ما وقع فيها من سقط أو تصحيف أو تحريف، سواء من النسخ أو من آثار الزمن. كما أن قدم النسخة، واتصالها بأصل معتمد، ووجود المقابلات والتصحيحات عليها، كلها عناصر تمنحها قوة علمية في إثبات النص وترجيح الرواية الأصح.

وتبرز أهميتها كذلك في خدمة التحقيق العلمي، إذ لا يمكن للمحقق أن ينجز عملاً علمياً رصيناً دون الرجوع إلى النسخ الخطية المعتمدة، لأن التحقيق لا يقوم على الطبعات المتأخرة وحدها، بل يعتمد أساساً على المخطوطات بوصفها المصدر المباشر للنص. ومن خلالها يستطيع الباحث ضبط الألفاظ، وتوثيق الفروق بين الروايات، وإثبات الزيادات أو النقص، مع الإفادة من الحواشي والتعليقات التي قد تتضمن تصحيحات أو تنبيهات علمية مهمة.

كما تسهم هذه المخطوطات في إثراء الدراسات الحديثية، إذ تتيح للباحث تتبع الروايات المختلفة لكتاب صحيح مسلم، ومعرفة طرق انتقاله بين العلماء، والكشف عن المدارس العلمية التي اعتنت به سماعاً وشرحاً وتدریساً. ومن خلال السماعيات والإجازات والتملكات المثبتة على النسخ، يمكن الوقوف على حركة تداول الكتاب في مختلف الأمصار، ومعرفة أسماء العلماء الذين ارتبطوا به روايةً وضبطاً.

ومن الجوانب ذات الأهمية أيضاً أن هذه المخطوطات تُبرز جهود العلماء في خدمة الكتاب عبر القرون، بما تحمله من شواهد علمية كالأختام، والإجازات، والتعليقات، والتقييدات الجانبية والحواشي، وهي عناصر لا تُعد مجرد إضافات شكلية، بل تمثل وثائق علمية تؤكد مكانة الكتاب وانتشاره، وتُظهر استمرار العناية به في مختلف البيئات العلمية الإسلامية.

وعليه، فإن مخطوطات صحيح مسلم ليست مجرد نسخ قديمة محفوظة في خزائن المكتبات، بل هي مصادر علمية حية تسهم في حفظ النص الحديثي، وتوثيق الرواية، وخدمة التحقيق، وإبراز الامتداد العلمي لكتاب يُعد من أعظم كتب السنة النبوية وأوثقها.

المبحث الأول: الوصف المادي والعلمي لمخطوطات صحيح مسلم الموجودة في مكتبة أحمد عروة بجامعة الأمير .

المطلب الأول: النسخة الأولى من مخطوطة لصحيح مسلم موجودة في مكتبة أحمد عروة .

بعد البحث في مكتبة أحمد عروة وجدت مخطوطتين لصحيح مسلم الأولى مسجلة باسم صحيح مسلم تحت رقم 719م، والثانية تحت رقم 847م والأولى بتاريخ 875هـ والثانية بتاريخ 1000هـ حسب موقع الجامعة ، وفي كلا المخطوطتين لا يوجد تاريخ نسخ ولا اسم الناسخ ، وكلاهما من مصدر واحد وهو زاوية الشيخ الحسين بسيدي خليفة - ميله، ومن خلال التأمل في المخطوطتين ، يظهر أنهما بنفس الخط ولخطاط واحد ، فهما متشابهتان من الناحية الشكلية، و في نوعية الورق وفي الحبر المستعمل ، وحتى في الألوان المستعملة للكتابة ، الأسود والأحمر والأصفر والأزرق والذهبي ، وإن اختلفت المضامين فالأولى مكتوب على أولها السفر الواحد والعشرين وتبدأ ب"باب كراهة أكل الثوم" والثانية تبدأ من " باب أول الآيات طلوع الشمس من مغربها" . والظاهر أنهما ينتميان لمخطوطة واحدة، قسم فيها صحيح مسلم إلى أسفار أي أجزاء، لتسهيل قراءته في عدة مجالس.

والحاصل أنه عندنا قطعتان من مخطوطة واحدة، سنتحدث عن كل قطعة على حدا باعتبار أنهما مصنفتان في مكتبة أحمد عروة كنسختين مختلفتين.

\_ الوصف المادي للنسخة الأولى كما ورد في بطاقة الفهرسة للمكتبة:

عنوان المخطوط: صحيح مسلم

اسم المؤلف: الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري

الموضوع: الحديث النبوي الشريف

رقم الحفظ: 719 م

مصدر المخطوط: زاوية الشيخ الحسين بسيدي خليفة - ميله

المرجع المعتمد: الأعلام ل خير الدين الزركلي (221/7)

نوع الخط: مغربي

التجليد: مزخرف

حالة المخطوط: جيدة

عدد الأوراق: 99 ورقة، تبدأ المادة العلمية من الورقة الأولى وتنتهي عند الورقة التاسعة والتسعين .

المسطرة 13، المقاس 20×15 سم .

## بداية المخطوط:

"باب كراهة أكل الثوم، حدثنا محمد بن مثنى، وابن بشار، واللفظ لابن مثنى..."

## نهاية المخطوط:

"قال بجزء: كلهم عن شعبة بهذا الإسناد، وفي حديثهم كأنه كره ذلك، يتلوه في الثاني والقشيرة إن شاء الله: باب النهي عن الاطلاع عند الاستئذان"

## \_ ملاحظات من الناحية المادية أو الشكلية للمخطوط:

تمثل هذه النسخة من صحيح مسلم نموذجًا مهما من مخطوطات الحديث النبوي المحفوظة ضمن الرصيد العلمي لمكتبة أحمد عروة بجامعة الأمير، والتي كانت موجودة بزاوية الشيخ الحسين بسبيدي خليفة بولاية ميله، وهي نسخة ذات قيمة علمية معتبرة لما تحمله من خصائص مادية وعلمية مميزة.

وقد وردت بداية المخطوط بباب "كراهة أكل الثوم"، وهو من أبواب كتاب الأشربة، مما يدل على أن النسخة لا تبدأ من أول الكتاب، بل تمثل جزءًا من الصحيح، أو نسخة مبتورة البداية. أما خاتمتها فتتصل بباب "النهي عن الاطلاع عند الاستئذان"، مما يشير إلى استمرار الترتيب الموضوعي لأبواب الكتاب وفق النسق المعروف في صحيح مسلم.

وقد كُتِبَ المخطوط بخط مغربي واضح وجميل، وهو من الخطوط المنتشرة في بلاد المغرب الإسلامي، ويعكس البيئة العلمية التي انتقلت فيها هذه النسخة. كما أن كون النسخة مشكولة يدل على عناية كبيرة بضبط النص، خاصة في كتاب حديثي يحتاج إلى دقة في الرواية وصحة في الأداء، مما يدل على عناية الناسخ بضبط الألفاظ وتيسير القراءة.

والمخطوط في حالة جيدة، وتجليده مزخرف ومذهب، مما يدل على اهتمام أصحابه بحفظه وصيانتته، وأنه ليس نسخة عادية فقد يكون نسخة خزائنية، ويبلغ عدد أوراقه 99 ورقة، تبدأ من الورقة الأولى مباشرة، وتنتهي عند الورقة التاسعة والتسعين، وهو ما يؤكد أنه جزء مستقل من الكتاب أي قطعة مستقلة.

وتزداد قيمة هذه النسخة من خلال مصدرها، إذ تنتمي إلى زاوية علمية معروفة، وهو ما يعكس استمرار عناية الزوايا الجزائرية بخدمة كتب السنة وحفظ التراث الحديثي، كما يجعلها شاهدًا مهمًا على تداول صحيح مسلم في البيئة العلمية الجزائرية، خاصة في منطقة الشرق الجزائري.

## \_ فوائد علمية من مخطوطة صحيح مسلم الموجودة في مكتبة أحمد عروة في جامعة الأمير:

- اختلاف عناوين التبويب في صحيح مسلم: مما يستفاد من هذه النسخة الخطية فروقات التبويب، وهي ظاهرة معروفة في صحيح مسلم، إذ التبويبات ليست من صنيع مسلم كما هو معلوم عند أهل الاختصاص.

ففي هذه النسخة عنوان الباب الذي افتتحت به "باب كراهة أكل الثوم"، وفي النسخ المطبوعة "باب إباحة أكل الثوم، وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه"، وفي المخطوط "باب إكرام الضيف وفي المطبوع باب إكرام الضيف وفضل إيثاره".

فيلاحظ اختلاف عناوين الأبواب بين النسخة الخطية والنسخة المطبوعة .

• **الاختلاف في تقسيم الأبواب :** مما يستفاد من هذه المخطوطة أيضا الاختلاف في تقسيم الأبواب فهناك أبواب طويلة في المطبوع ، لكنها في المخطوط مقسمة، فباب إكرام الضيف في المطبوع طويل فيه ثمانية أحاديث ، في حين أنه في المخطوط فيه ثلاثة أحاديث فقط ثم يستهل باب آخر عنوانه " باب بركة النبي صلى الله عليه وسلم في اللبس " ثم يليه باب آخر عنوانه " باب بركة النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام " ثم " باب منه في بركة النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام " ثم " باب في طعام الاثنين كافي الثلاثة " وهذه الأخيرة كلها غير موجودة بهذه العناوين في المطبوع . فباب إكرام الضيف مقسم في المخطوط إلى عدة أبواب لا توجد في المطبوع ، وهذا تبني عليه أمور فقهية وأمور نقدية عند أهل الصنعة وهذا ليس محل بسطها، إنما نركز على الملاحظات حول النسخ المخطوطة .

وما ذكرته هو مجرد تمثيل فقط وإلا فهناك فروقات كثيرة بعد المقارنة بين هذه النسخة المخطوطة والنسخة

المطبوعة.

**صور من النسخة الأولى من مخطوط صحيح مسلم من أول الكتاب ومن آخره:**

نيلان  
عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَأَلِّمْنَا كَرَامَةَ  
الْكَرَامَةِ



حَسْرَتْنَا مُحَمَّدٌ مَشَرُّهُ وَأَفْرَدُ  
قَسِيرُهُ وَاللَّفْظُ كَرَامَةٌ مَشَرُّهُ  
مَشَرُّهُ جَعْفَرٌ قَالَ حَسْرَتْنَا شَعْبَةَ عَزِيمَةَ  
أَبِي حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
أَنَّكَ نَظَرَ فِيهَا كَأَنَّهُ سَأَلَ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَمَّ بِكَ عَمَلٌ أَكَلْتَهُ مِنْهُ  
وَبَعَثَ بِقِضَلِهِ الَّذِي وَانَّهُ بَعَثَ الَّذِي يَتَوَقَّأُ  
بِقِضَلِهِ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ لَدُنِّي فِيمَا أَشْرَقَ

عز شعبة بمقتل ابي سنان و في حريمه  
كانه كبره خالك

كمن السبع الحكي والعشرون من المشرك الضم  
للإمام الجواد ابي العباس مسلم بن الحجاج  
العشيرة النخعي فوجه الله ورضي عنه  
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على  
علم سيدنا محمد وآله الطيبين وأقربهم إلى الله  
قاله وصحبه الطيبين الطاهرين أمير المؤمنين

يقولون في الدنيا والعشيرة ارض الله  
قالبهم عن الحجاج عن الامير المؤمنين

المطلب الثاني: النسخة الثانية من مخطوطات صحيح مسلم بمكتبة أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر .  
ملاحظات من الناحية المادية أو الشكلية للمخطوط :

• أول المخطوط :

" بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله، باب أول الآيات طلوع الشمس من مغربها...  
"

• آخر المخطوط :

" قال كان نفر من الإنس يعبدون بقرا"

• نوع الخط : خط مغربي

• التجليد: تجليد مزخرف

• حالة المخطوط: حالة حسنة

• بداية المخطوط: تبدأ النسخة من الورقة الخامسة

• نهاية المخطوط: تنتهي عند الورقة 80

• رقم الحفظ: 847 م

• مصدر المخطوط: زاوية الشيخ الحسين بسيدي خليفة (ميلة).

هذه النسخة من مخطوط صحيح مسلم مشابهة للنسخة السابقة ، وقد ذكرت ذلك في أول المبحث، وقد ظهر لي أنهما قطعة من نفس المخطوطة للتشابه الكبير في المواصفات الشكلية ، وقد كانت هي الأخرى محفوظة بزاوية الشيخ الحسين بسيدي خليفة (ميلة) تحت رقم الحفظ (847م)، مثل سابقتها، والمخطوط يبدأ بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله، باب أول الآيات طلوع الشمس من مغربها...»، وينتهي بقوله: «قال كان نفر من الإنس يعبدون بقرا»، وهو ما يدل على أنه قطعة مجتزأة .

وقد كُتبت هذه النسخة بخط مغربي واضح، وهو من الخطوط الشائعة في بلاد المغرب الإسلامي، مما يرجح انتماء النسخة إلى البيئة العلمية المغاربية. كما أن تجليدها مزخرف، وهو ما يعكس عناية خاصة بالمخطوط من حيث الحفظ والصيانة، ويُشير إلى قيمته العلمية لدى مالكيه ونساخه.

تبدأ النسخة من الورقة الخامسة، وتنتهي عند الورقة الثمانين (80)، وهي في حالة حسنة، مما يجعلها صالحة للدراسة ، ويزيد من إمكانية الاعتماد عليها في مقابلة النصوص وإثبات الروايات.

وتكتسب هذه النسخة أهميتها من كونها شاهداً خطياً محفوظاً داخل البيئة العلمية الجزائرية، بما يسهم في إبراز عناية المدارس والزوايا العلمية المحلية بخدمة السنة النبوية، وحفظ كتب الحديث وروايتها عبر الأجيال.

صور من المخطوط :



المبحث الثاني: الوصف المادي والعلمي لمخطوطات شروح صحيح مسلم الموجودة في مكتبة أحمد عروة  
بجامعة الأمير

المطلب الأول: الوصف المادي لشرح الأبي علي صحيح مسلم.

يوجد في مكتبة أحمد عروة نسختان من شروح مسلم، الأولى للأبي والثانية مجهول صاحبها، في بطاقة  
الفهرسة موضوعة ضمن شروح مسلم ولا توجد معلومات كثيرة حولها.

شرح ابن خليفة الأبي صحيح مسلم وجمع فيه شروح مسلم الأربعة: شرح المازري، وعباس، والقرطبي،  
والنووي، وأضاف عليه استنباطات فقهية وحديثية مهمة. أملى المازري كتابه "المعلم" في شرح صحيح مسلم  
وفاته شيء كثير، أكمله القاضي عباس في "الإكمال" مع فوت فيه، واعتمد عليه النووي في شرحه، وأتمه الأبي  
في "إكمال إكمال المعلم"، وجاء السنوسي ووضع عليه حاشية "مكمل إكمال إكمال المعلم"، رحمهم الله.  
و تضم جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة نسخة خطية من كتاب "إكمال إكمال  
المعلم في شرح صحيح مسلم" للإمام أبي عبد الله محمد بن خليفة الوشتاتي الأبي (ت 827هـ)، وهو الشرح  
الذي يمثل الحلقة الثالثة في سلسلة شروح صحيح مسلم المغربية (بعد المازري والقاضي عباس).

الوصف المادي لشرح الأبي علي صحيح مسلم :

- عنوان المخطوط:  
شرح الأبي علي صحيح مسلم
- أول المخطوط: "قلت الزكاة في عرف الفقهاء اسماً ومصدراً ، فهي عبارة عن الجزء المخرج من المال ... "
- آخر المخطوط: "انتهى هذا الجزء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه"
- نوع الخط: خط مغربي عتيق، يتميز بالوضوح والضبط بالخير الأسود، مع كتابة "قال" و"أقول" أو رؤوس  
الأحاديث بالخير الأحمر.
- التجليد: تجليد مزخرف
- حالة المخطوط: حالة متوسطة؛ تظهر عليه آثار الرطوبة، وتوجد به تعليقات في الحواشي
- تبدأ النسخة من الورقة السادسة ، وتنتهي عند الورقة 187
- رقم الحفظ: 124 م
- مصدر المخطوط: مكتبة الشيخ نعيم النعيمي





## المطلب الثاني : الوصف المادي والعلمي لمخطوطة لشرح مسلم .

### بيانات المخطوط

- أول المخطوط:  
«قوله ولا تحمي فينجي الله عليك ولا توحى فيوعي الله عليك...»
- آخر المخطوط:  
"وإن اختلفوا جعلت سبعة أدرع وإن وجدت طريق أكثر من سبعة أدرع مملوكة.. "
- نوع الخط: خط مشرقى.
- التجليد: غير مجلد.
- حالة المخطوط: حالة المخطوط سيئة؛ به سقط من أوله، وتظهر عليه آثار الرطوبة، كما توجد به ثقوب في الأوراق أثرت على بعض المواضع النصية.
- تبدأ النسخة من الورقة الأولى. وتنتهي عند الورقة 160.
- رقم الحفظ: 133 م.
- مصدر المخطوط: مكتبة الشيخ نعيم النعيمي.

تمثل هذه النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة الشيخ نعيم النعيمي تحت رقم (133م) نموذجًا من النسخ الخطية ذات القيمة العلمية، رغم ما لحقها من مظاهر التلف المادي. يبدأ النص بقوله: «قوله ولا تحمي فينجي الله عليك ولا توحى فيوعي الله عليك...»، وينتهي بقوله: «وإن اختلفوا جعلت سبعة أدرع وإن وجدت طريق أكثر من سبعة أدرع مملوكة...»، مما يدل على أن النسخة غير كاملة من أولها، إذ يظهر بها سقط واضح في البداية، وقد كتبت هذه النسخة بخط مشرقى، وهي غير مجلدة، وتمتد من الورقة الأولى إلى الورقة الستين بعد المائة (160). أما من حيث حالتها الفيزيائية، فهي في وضعية سيئة نسبيًا، إذ تبدو عليها آثار الرطوبة، إضافة إلى وجود ثقوب في عدد من الأوراق، وهو ما قد يؤثر في سلامة بعض المواضع النصية ويستلزم مزيدًا من الحذر أثناء التحقيق والمقابلة.

والمعلومات حول المخطوطة شحيحة جدا، إلا ما ورد من كونها شرح على مسلم، ولكن بدون ذكر لمؤلفها، ولا عنوانها، ولا ناسخها، ولا سنة النسخ، وبعد النظر ومقارنتها مع النسخة الأولى فالظاهر أنها للأبي أيضا.

رمان في المحدث الاخرار حتى لا والريح اعطى القليل ما لعطف هنا يا والركن شكا من  
 الراوي فيجعل السما وشيئتها انه بحسب تلك الما وكثيرا ثم قال ابن السوطي  
 فنج الطيب يترك ونحت الريح تبت باردة ونحت الدابة ضربت بحا فزها الارض  
 ونحت الرجل باليسف من به شورا ونحت بالعطا اعلى **قوله** ولا تحس فيجيب الله  
 عليك ولا تويي نوي محمد عليك **قوله** الاحصا الاحاطة بابي حطوا وما المراد به  
 هنا عدم التيقية وادخاره للاعداد به ونزله المنفعة منه في سبيل الله تعالى ولان  
 حبال النبي في لوتها واهله الجنة فلو المراد به الضل عن اقتنار اليه وفي  
 غير الام ولا تويي ولا تشري عليه بوكا وكلها نبي عز لا مساكوا ليجعل في الحزبي  
 ما نكته في وما ولا تشري عليه بوكا ومعني فيجيب الله عليك ويوي عليك ليك  
 فضله ويفتر عليك كما منعت وتقررت وهو في حجاز المتأبلة وتجنس الكلام كقول  
 تعالى ومكروا ومكروا له وقد ورد بالاحصا والابعا معرفة القدر بالعدد والكيل  
 والاهم معرفة كد جوف لان توفيقا لبركة منه وامر ان له يلو او لا يلو او قال  
 ابيته فقلناه فبني وقوله ذلكها حين راها اكيل طعاما وقيل معني ولا تحسبي  
 لا تدي ما تعطي فتستلثم فيمنع من الاعطاء وهذا او هما يقال في الحديث  
**قوله** على الاقهار خير روايتنا فيه انهي بالنون كافي الاول وله ارضي باكر  
 وقد شرحه فينا بالنون لان النض الصب والرش والعطا بغير عنه كثيرا بالضح  
 وهو معني الريح **قوله** ما استطعت ليس على طاعه من التسعة في مال  
 الغير جهد الطاقة اذ لا يومر بها احد في مال غيره لان الحديث انما حابي شفها  
 من مال الغير وانما يعني بالاستطاعة تحويك لعدل في ذلك وقد يحتمل ان يني عسا  
 اذ يخله عليها ما ونيه لها فكون التسعة في الرضا على ما لهما وقد يكون  
 امره بالارضاخ فيما استغفه في شيها وعلى العاريتة كانا لعل الله لم يفسد  
 خدي ما يكفكسك وولدك بالمرئف وقيل عي ارضي اعطيت من خديك منه وقد حبا  
 في لود او في المرأة التي قالت انا كل على شياينا واماينا وازواجنا فما حبا  
 لنا من الالعمر نفا لا نرطب تاكفنيه ونهدينه وهو كما في عرفا لهم والله اعلم  
**قوله** الرطب سكونه على كل ذي طوية كالجزر والبقول والذرة والمرقا فاكهه  
 وكلها يسوع اليه التير لان لوتيرك ولم يوكل منك فوقف المسابحة بمزلا لستيدان  
 فيه **الذي عن اجتناب الصدقة قوله** يا نسا المومنات **قوله** قال الباجي  
 روايتنا بالمشوق بنصب نسما وخضر المومنات على الاطاعة من اضافة التي الي منه  
 كسبر الجماع او من اضافة العام الي الخاص كجمعة الانعام او على تارة لانس ابا لانا خلاص  
 ي يا فاضلات المومنات كما يقال دجال للقوم اي سا دا قمر وروشا بيلدنا بر منع  
 التكمين الاول على النداء والنايه صفة على اللعظاي يابها النساء المومنات وحوز ربيع  
 الاولي وكسر الشايشه في معني النصب على النعت على الموضع كما يقال يا زيدا عاتك  
 والعاقل نصب العاقل وروعي وقيل المعني يا نسا جماعات المومنات **قوله**





الخاتمة :

وفي ختام هذه المدخلة يتبين:

- أن المخطوطات الحديثة تمثل ركيزة أساسية في حفظ السنة النبوية وصيانة نصوصها من السقط والتحريف.
- وأن مخطوطات صحيح مسلم على وجه الخصوص تُعد من أهم الشواهد النصية التي اعتمد عليها العلماء في ضبط الروايات وتحقيق الأحاديث وبيان الفروق بين النسخ.
- كما تبين أن الخصائص المادية للمخطوط، من نوع الخط، والتجليد، والحواشي، وحالة النسخة، ليست مجرد أوصاف شكلية، بل تحمل دلالات علمية مهمة تساعد في معرفة تاريخ النسخة، ومدى اعتمادها، وقيمتها في التحقيق.
- ومن أبرز نتائج البحث أيضاً أن المخطوطات المحفوظة في جامعة الأمير عبد القادر ومكتباتها المرتبطة بها تمثل ثروة علمية حقيقية تحتاج إلى مزيد من الفهرسة والدراسة والتحقيق، خاصة في ظل وجود نسخ نفيسة ما تزال بحاجة إلى التعريف العلمي بها وإبراز قيمتها للباحثين.

## التوصيات:

يمكن تقديم جملة من التوصيات، أهمها:

- ضرورة مواصلة مشاريع رقمنة المخطوطات وصيانتها من التلف المادي.
  - تشجيع طلبة الدراسات العليا على اختيار المخطوطات الحديثية موضوعاً للبحث والتحقيق.
  - دعم الجهود الأكاديمية الرامية إلى إعداد فهارس علمية دقيقة لمخطوطات الحديث.
  - كما نوصى بتعزيز التعاون بين الجامعات والمكتبات ومراكز المخطوطات لتبادل النسخ وتحقيق الاستفادة العلمية منها، بما يسهم في خدمة التراث الإسلامي وربط الأجيال المعاصرة بمصادرنا العلمية الأصيلة.
- وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.